



فتاوى
الصيام

د. محمد الطبطبائي

صلتهم، ومعنى قول النبي ﷺ «لا يدخل الجنة قاطع رحم» أي: أن من قطع رحمه فإنه لا يستحق أن يدخل الجنة، ويكون يوم القيامة تحت مشيئة الله تعالى، إن شاء عذب، وإن شاء تجاوز.

سورة صغرة

كنت أتناقش مع صديقاتي بخصوص صلاتي الظهر والعصر فاختلطنا في قراءة سورة صغرة في صلاتي الظهر والعصر، فانا أتذكر ان هناك سورة صغرة في الركعتين الأولى والثانية، ومن يقن انه ليس هناك أي سورة صغرة في صلاتي الظهر والعصر، فهذا أوضح لي، علما ان مذهب صديقاتي هو الاباضية؟

● يستحب في الركعتين الأوليين لصلاتي الظهر والعصر قراءة سورة صغرة بعد الفاتحة، ومن ترك قراءة السورة بعد الفاتحة فصلاته صحيحة، ولكن الأجر ينقص.

فداه المرأة

ما حكم قيادة المرأة للسيارة؟
● إن الأصل في قيادة السيارة أنها مباحة للرجال والنساء دون تفریق، إلا إذا اقترن بقيادة المرأة للسيارة أمر محرّم، أو التلبس بحال قيادتها بشيء من المحرمات، أو يخشى عليها من الضرر على نفسها أو عرضها، فحينئذ يحرم على المرأة قيادة السيارة للصفة التي اقتدرت بها، وذلك لأنه لا بد من ربط الأحكام الشرعية التكليفية بما يتصل بها من أسباب موجبة لها، وشروط تحقيقها، وموانع أن وجدت زال اثر السبب، فإذا وجد السبب، وتحقق الشرط، وزال المنع ترتب على الفعل الأثر الشرعي، والتكليف الذي ارتبط به.

صنع السعر

أود أن أعرف إذا كان يجوز صنع الشعر باللون الأسود، وهل هو جائز للشباب ومحرّم لكبار السن؟

● من السنة في ديننا الإسلامي تغيير الشيب، وفي الحديث المتفق عليه: «أن اليهود والنصارى لا يصيغون، فخالقوهم»، واختلف العلماء في حكم الصبغ بالسواد للرجال والنساء، والكبار والصغار، فمنهم من قال بالتحريم لغير الحبر، لقول النبي ﷺ: «عن والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في الحديث الذي رواه مسلم، «وجنبوه السواد»، ومن العلماء من قال بالجواز مع الكراهة، ولكن أنصح السائلة واخواني باجتنب السواد، والاكتفاء بدرجات الألوان الأخرى، كالبنّي، ونحو ذلك.

وقت الدعاء

في أي وضع من الصلاة يقبل الدعاء أكثر؟ هل في بداية الصلاة أم بالنهاية أم في السجود أم بالركوع؟

● السجود هو أكثر المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء، وذلك لقول رسول الله ﷺ: «أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد، فاكثروا من الدعاء فيه، فحري أن يستجاب لكم».

دور الرحم

هل الأخ والأخت والخال والعم من ناحية الأب لا يعتبرون من ذوي الأرحام الواجبة صلتهم، بل أقرباء من ناحية الأب فقط؟
● كل من كانت بينك وبينه رحم مشتركة فإنه مشمول في صلة الرحم المأمور بصلتها المسلم، فكل من العم والخال وعم الأب وخال الأب يعتبرون رحما. والواجب



حسد ملك الروم

قصص المالحين

فقال عبدالمك: أتدري لم كتب ملك الروم إلي هذا؟
قال الشعبي: لا يا أمير المؤمنين
قال الخليفة: لقد كتب إلي بذلك لأنه حسدني عليك وأراد أن يغربني بقتلك والتخلص منك.
وصل الخبر إلى ملك الروم وتعجب من دهاء عبدالمك وقال: والله ما أردت حسد عبدالمك بن مروان على الشعبي.

قرأها عبدالمك ولما انتهى منها قال للغلمان رده علي وجاء الشعبي، فقال له الخليفة: هل علمت ما في هذه الرقعة؟
قال الشعبي لا يا أمير المؤمنين، فقال: لقد كتب إلي ملك الروم يقول عجب للعرب كيف ملكت عليها رجلا غير هذا الفتى؟
فرد الشعبي في أدب وذكاء: إنه إنما قال هذه الكلمة لأنه لم يرك ولو رآك يا أمير المؤمنين لما قال هذا

الشعبي بالذهاب إلى دمشق أعطاه الملك كتابا لخليفة المسلمين عبدالمك بن مروان، وقال له: إذا رجعت إلى صاحبك وبلغته بما لديك من أخبار فادفع إليه بهذه الرقعة.
ولما عاد الشعبي إلى دمشق توجه فوراً إلى الخليفة عبدالمك بن مروان وأخبره بأخبار الروم ولما انتهى من الحديث مع الخليفة قال للخليفة لقد أرسل ملك الروم لك هذه الرقعة.

أرسل عبدالمك بن مروان ذات مرة الشعبي كرسول من عنده إلى ملك الروم فأعجب ملك الروم بذكائه ورجاحة عقله جداً لأن الشعبي كان من نواب العلم والحفظ وكان عنده ذكاء نادر وساله ملك الروم: هل أنت من بيت أهل الملك؟
جملة المسلمين: فطلب الملك منه أن يبقى عنده أيام ووافق الشعبي وجلس عنده عدة أيام ولما ألتج

تحذوا الإعاقعة

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ



فيه مثل هذا اليوم

- عام 584 هـ استسلمت قلعة صفط للناصر صلاح الدين الأيوبي.
- عام 1224 هـ انتصرت الدولة العثمانية على روسيا في معركة «تاتاريجه».
- عام 1414 هـ وقع الخديسو عباس حلمي، وله العديد من المؤلفات منها حوليات مصر السياسية، ومذكراتي في نصف قرن والرق في الإسلام.
- عام 1414 هـ وقعت منبحة الحرم الإبراهيمي التي قسام بها المتطرف اليهودي «يساروخ جولدشتاين» لم يسقط نحو 90 شهيدا واضعافهم من المصابين في واحدة من أشنع المجازر التي أشرفت القوات الصهيونية على تنفيذها في حق الفلسطينيين.

- عام 3 هـ وضعت فاطمة رضي الله عنها ابنة الرسول ﷺ مولودها الحسن بن علي رضي الله عنهما.
- عام 37 هـ جاء إلى مصر واليهما الجديد محمد بن أبي بكر ﷺ الذي ولده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ بعد وفاة الأشر بن مالك والي مصر.
- عام 138 هـ عبر «صقتر قريش» عبدالرحمن الداخل إلى الأندلس ليؤسس الدولة الأموية فيها.
- عام 833 هـ رحل الشاعر محمد بن العباس، الملقب بابي بكر الخوارزمي أحد أئمة اللغة والأدب وهو صاحب الرسائل المعروفة برسائل الخوارزمي وله ديوان شعر وكان ضليعا في فنون العربية ولاسيما الكتابة كما كان كثير الحفظ للشعر، وترك عدة مؤلفات منها الزيج الأول، الزيج الثاني المعروف بالسند هند، كتاب الرحامة، كتاب العمل بالإسطرلاب، كتاب الجبر والمقابلة.

بالمملكة، الله بحفظه، بعض جهود الشيخ عبدالعزيز، حفظه الله، تولى إمامة الجمعة في مسجد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف من 1395 هـ
ثم انتقل إلى إمامة جامع الإمام تركي بن عبدالله عام 1412 هـ وقد تولى الخطابة في مسجد نمره يوم عرفة من عام 1402 هـ وكان من وقت عمله في كلية الشريعة يشرف على بعض الرسائل الجامعية، ويشارك في المناقشة بالإضافة إلى العمل بالدعوة في الرياض والطائف.

أعماله
عمل مدرسا في معهد الإمام الدعوة العلمي إلى عام 1392 هـ حيث انتقل للتدريس في كلية الشريعة في الرياض.
واستمر فيها حتى عام 1412 هـ حيث نقل عضوا للجنة الدائمة للأفتاء وفي عام 1416 هـ عين نائبا لمفتي عام المملكة وسبق ان عين عضوا في مجلس هيئة كبار العلماء وهو الآن المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء

هو عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبداللطيف آل الشيخ، ولد في الرياض عام 1362 هـ وكان منذ ولادته يعاني من ضعف البصر، حتى فقد عام 1381 هـ العلم واهتمامه به
بدأ العلم بدراسة القرآن الكريم في مسجد أحمد بن سنان وحفظ القرآن وكان عمره 12 سنة وفي عام 1375 هـ التحق في معهد امام الدعوة، وتخرج في كلية الشريعة عام 1383 هـ

فيه الخاكرة

الشاعرة الشجاعة
الزرقاء بنت عدي

وجارت بك عن قصد المحجة، فبأ لها من فتنة عمياء صماء، ان المصباح لا يضيء في الشمس وان الكوكب لا ينفذ في الفجر وان البغل لا يسبق الفرس ولا يقطع الحديد الا الحديد إلا من استرشدنا أرشدناه ومن استخبرنا اخبرناه فصبرا معشر المهاجرين والأنصار، ان خضاب النساء الحناء وخضاب الرجال الدماء والصبر خير في الأمور عواقب.
ثم قال معاوية: والله يا زرقاء لقد شاركت عليا في كل دم سفكه، فقالت: أحسن الله بشارتك يا أمير المؤمنين وأدام سلامتك مثلك من بشر خير. قال لها: وقد سرك ذلك. قالت: نعم والله لقد سرني قولك فاني لي بتصديق الفعل، فقال معاوية: والله لوفاتكم بعد موته أحب إلي من حبسكم له في حياته، أنكرني حاجتك. قالت: يا أمير المؤمنين اني قد آليت على نفسي الا اسأل أميرا أعنت عليه شيئا أبدا ومثلك أعظم من غير مسائلة وجاد من غير طلب، فاقطعها ضيعة أغلتها في أول سنة عشرة آلاف درهم وأحسن وردها والذين معها مكرمين وكتب إلى والي الكوفة يوصي بها وبعشيرتها.

ثم دعا كاتبه في الليل، فكتب الي عامله في الكوفة ليؤفد عليه الزرقاء بنت عدي في ثقة من محارمها وفرسان قومها وإن يمهدها لها وطا لينا ويستترها بستر حصيف فركب اليها أمير الكوفة وأقرأها الكتاب فقالت: اما انا فغير زائفة عن طاعته وإن كان أمير المؤمنين قد جعل المشيئة إلي فإني آتية من بلدي هذا، وإن كان حكم الأمر فالطاعة له أولى فحملها في هودج مريح وأحسن صحبتها.
فلما قدمت على معاوية قال لها: مرحبا وأهلا خير مقدم قدم وأفد، كيف حالك يا خالة؟ وكيف رأيت مسيرك؟ قالت خير مسير كاني في كنف ربيبة بيت أو طفل مهدم، قال: بعثت اليك أسالك الست رأكبة الجمل الأحمر يوم صفين بين الصفين تو قددين الحرب وتحضين علي القتال؟ فما حملك علي ذلك؟ قالت: يا أمير المؤمنين انه قد مات الرأس وبتر الذنب والدهر ذو غير ومن تفكر أبصر والأمر يحدث بعده الأمر. قال لها: صدقت، فهل تحفظين كلامك يوم صفين؟ قالت: ما أحفظه. قال: ولكني والله أحفظه، لقد سمعتك تقولين: ايها الناس انكم في فتنة غشتكم جلايب الظلم

المراة العربية سجلت في ذاكرة التاريخ بطولات ومواقف وجلد في كل مجال، جاهدت وحاربت وداوت الجرحى، وغذبت وأسرت واستشهدت وجلست على كرسي الحكم، لمستها محفورة في تراث الفن، وكان لها وجود جوهري في فرع الأدب ومهارة وفصاحة في النثر والخطابة، وعندما خاضت بجوار الشعر لتكتب قصائدها بحروف من نور، ورويت عنها الأحاديث النبوية الشريفة.
اشتهرت الزرقاء بنت عدي برجاحة عقلها وفصاحتها وبلاغتها، وقد كانت من أنصار علي بن أبي طالب ﷺ يوم معركة صفين، وبعد ان استقر الأمر لمعاوية وبدأ استدراجه لأنصار علي، ذكر ذات ليلة الزرقاء بنت عدي بن غالب بن قيس فقال لأصحابه: أيكم يحفظ كلام الزرقاء؟ فقال القوم: كلنا نحفظه يا أمير المؤمنين فقال: فما تشيرون علي فيها؟ قالوا: نشير عليك بقتلها. فقال: بنس ما أشرت علي به، أحسن بي ان يتحدث الناس أني قتلت امرأة بعدما ملكت وصار لي الأمر؟